

أحكام القرآن

@ 23 @ الساعة حتى لا يقال في الأرض ا ا يروى برفع الهاء ونصبها من المكتوبة فإن رويت برفع الهاء كان معناه لا تقوم الساعة حتى لا يبقى موحد يذكر ا عز وجل وإذا نصبت الهاء كان معناه لا تقوم الساعة حتى لا يبقى أمر بالمعروف ولا ناه عن منكر يقول خافوا ا وحينئذ يتمنى العاقل الموت كما قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه \$ الآية الرابعة والثلاثون \$.

قوله تعالى (! .) !

وإنما نطمناها لأنها في قصة واحدة وهذه الآية من المشكلات وقد عسر القول فيها على المتبحرين فأما الشادون فالحجاب بيننا وبينهم معزف والسبيل الموصلة إليها لا تعرف وما زلنا مدة الطلب نقرع بابها ونجذب حجابها إلى أن فتح ا تعالى منها بما سردناه لكم وجلوناه عليكم في تسع وثلاثين مسألة